

خرب متظاهرون لبيون من أبناء قبيلة ورفلة مقر قناة "ليبيا الحرة" في مدينة بنغازي مساء الأحد احتجاجاً على تغطية القناة للمعارك في بني وليد.

وقناة "ليبيا الحرة" هي قناة ليبية خاصة كانت أولى القنوات التي انطلقت عقب "ثورة السابع عشر من فبراير" التي أطاحت بحكم العقيد معمر القذافي، وفقاً لفرانس برس.

وغادر عدد من المتظاهرين من أبناء قبيلة ورفلة مقر اعتصامهم أمام فندق تيبستي وسط المدينة باتجاه مقر قناة "ليبيا الحرة" التي يتهمونها بعدم المهنية في تغطية الأحداث التي تجري بمدينتهم بني وليد.

وتمكن العديد من المتظاهرين من دخول مقر القناة الواقع بمنطقة الحدائق جنوب بنغازي، وأضرموا النار في عدد من المكاتب وأتلفوا محتوياتها بالكامل.

وقد تمكن عدد من الإعلاميين من الفرار في حين تمت محاصرة عدد آخر في الطابق الثاني أصيبوا بإصابات خفيفة بعد أن قفزوا من السور الخلفي للمبنى.

وردد المتظاهرون شعارات منددة بالأخبار التي أذاعتها القناة أول أمس السبت بشأن القبض على خميس القذافي أحد أبناء الزعيم معمر القذافي في مدينة بني وليد، واعتبر المتظاهرون بث الخبر يهدف للتغطية على هجوم مسلحين سابقين منضوين في الجيش الوطني على هذه المدينة المتهمه بإيواء أنصار لنظام القذافي.

وكانت مصادر ليبية متطابقة قد أعلنت عن مقتل خميس القذافي الذي اعتقل قبل ساعات قليلة في مدينة بني وليد متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال معارك دارت للقبض عليه مع موالين للقذافي.

وأكد الناطق باسم المؤتمر الوطني العام "البرلمان الليبي" مقتل خميس القذافي، كما قال الإعلامي الليبي محمد الصغير: "إن السلطات الليبية أُلقت القبض صباح السبت على خميس القذافي حياً، إلا أنه فارق الحياة متأثراً بجراحه".

وفي وقت سابق، قالت مصادر ليبية: إن السلطات اعتقلت خميس القذافي نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي في مدينة بني وليد، أحد معاقل أنصار القذافي، وتم نقله إلى مدينة مصراتة.

وأوضحت المصادر أن مجموعة من كتبية حطين التابعة لثوار مصراتة قامت باعتقال خميس القذافي بعد ورود معلومات عن وجوده في بني وليد.

وكانت السلطات الليبية قد اعتقلت عدداً من أنصار القذافي والمحسوبين على النظام السابق، في مدينة بني وليد الليبية، وأفاد هؤلاء المحتجزين أن خميس القذافي لا يزال على قيد الحياة، وأنه يعيش في مدينة بني وليد، ولكن حالته الصحية سيئة، حسبما كشفت مصادر عسكرية ومدنية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/10/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfara.com